

"لقد كان لكم في رسول الله أسوة.."
هذه الآية أصل كبير في التأسي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله .
-ابن كثير

"ومن أراد خير الآخرة، وحكمة الدنيا، والاحتواء على محسن الأخلاق كلها، واستحقاق الفضائل بأسرها؛ فليقتدِ برسول الله ﷺ، وليس تعمل أخلاقه وسيره ما أمكنه"
- ابن حزم

"وكذا من أراد أن يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل، فليفكِّر في أحوال رسول الله ﷺ"
- ابن الجوزي

يسّرنا أن نُعلن عن انطلاق برنامج:

أُسْوَةٌ

الذى يُعنى بنشر سنن المصطفى ﷺ؛
ليكون لنا منارة نهتدي بها ونقتدى.

وسائل النشر:



مدة البرنامج:

طيلة الفصل الدراسي الثاني
وعلى مدار أربعة أشهر.

الغاية من البرنامج:

التعريف بالهدي النبوى
لتطبيقه والعمل به، ثم نشره.

المنهجية:

رسالة في كل أسبوع، تحوي
ست سنن نبوية متنوعة.





أُسْوَةٌ

• سُنْنُ الْأَذْانِ •

- ١/ أن يقول السامع كما يقول المؤذن إلا في لفظه:
حي على الصلاة"يبدلها بقول: "لا حول ولا قوة إلا بالله" متყق عليه.
- ٢/ أن يقول بعد الشهادتين "وأنا أشهد أن لا إله إلا الله،
 وأن محمدا رسول الله، رضيت بالله ربّا،
 وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولاً"، وأخبر أن من قال ذلك غفر له ذنبه. رواه مسلم.
- ٣/ أن يصلّي على النبي ﷺ بعد فراغه من إجابة المؤذن،
 وأكمل الصلاة هي الصلاة الإبراهيمية:
"اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ..."
 ففي الحديث: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على" رواه مسلم
- ٤/ أن يقول بعد الصلاة عليه: "اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة،
 آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته" رواه البخاري
- ٥/ أن يدعو لنفسه بعد ذلك، ويسأل الله من فضله،
 فإنه يستجاب له، ففي الحديث: "فإن انتهيت فسل تعطه" رواه أبو داود.
 قال ابن القيم: "فهذه خمسة وعشرون سنة في اليوم والليلة لا يحافظ عليها إلا السابقون"

أُسْوَةٌ



سُنُن النوم ١

٢

- كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: "بِاسْمِكَ اللَّهُ أَمْوَاتٍ وَأَحْيَا" متقد عليه

- كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليله جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما:
"قل هو الله أحد"، "قل أعوذ برب الفلق"، "قل أعوذ برب الناس"
ثم يمسح ما استطاع من جسده بيدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده، ثلاث مرات كما في البخاري

- قراءة آية الكرسي، فإن قرأتها لا يزال عليك من الله حافظ،
ولا يقربك شيطان حتى تصبح كما ورد في البخاري

- نفخ الفراش ثم تقول بعدها: "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتَ جَنَبِي وَلَكَ أَرْفَعُهُ،
فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ
كما في المتفق عليه

- أن تسبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتكبر أربعاء وثلاثين،
كما في المتفق عليه في وصية النبي ﷺ لعلي وفاطمة حين يأويان إلى فراشهما

جمع وأعداد:
بازعة البحرين

يُنظر:
- الوابل الصبي لابن القيم
- الأذكار للتوري

أُسْوَةٌ

"سُنُن النوم ٢"



- كان النبي ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول:
"اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك" ثلاث مرات
رواه أبو داود في سننه وحسنه الترمذى

- قراءة أواخر سورة البقرة فقد ورد في الصحيحين:
"الآياتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه"

- كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا،
فكم ممن لا كافيه له ولا مؤوي" كما في صحيح مسلم

- في الصحيحين قال النبي ﷺ للبراء: "إذا أتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة
ثم نم على شبك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك،
وفوضت أمري إليك، وألجلأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك
لا ملجاً ولا منجاً منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت،
فإن مُتْ مُتْ على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول".

- كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم رب السماوات ورب الأرض
ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان،
أعوذ بك من شر كل شيء أنت أخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء،
وأنت الآخر فليس بعده شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء،
اقض عننا الدين وأغننا من الفقر" كما ورد في صحيح مسلم.

أُسْوَةٌ



سُننُ الْأَكْلِ

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ إذا وضع يده في الطعام قال: "بسم الله" ويأمر الأكل بالتسمية، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره، كما في الترمذ.

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ إذا رفع الطعام من بين يديه، قال: "الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركاً فيه، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه رينا" البخاري، وربما قال: "الحمد لله الذي كفانا وآوانا" البخاري، وورد عنه: "إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة يحمده عليها" مسلم.

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ يأمر بالأكل باليمين وينهى عن الأكل بالشمال، ويقول: "إن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله" مسلم.

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ إذا دُعى لطعام وتبعه أحد، أعلم به رب المنزل، وقال: "إن هذا تبعنا، فإن شئت أن تأذن له، وإن شئت رجع" متفق عليه.

- كان يكرر على أضيفه عرض الأكل عليهم مراراً، ففي قصة شرب اللبن، قوله مراراً لأبي هريرة: "اشرب" فما زال يقول: "اشرب" حتى قال: "والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكاً" البخاري.

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ إذا أكل عند قوم لم يخرج حتى يدعوه لهم، ويقول: "اللهم بارك لهم فيما رزقتمهم، واغفر لهم وارحمهم" مسلم.

- ما عاب طعاماً قط، بل كان إذا اشتاهد أكله، وإن كرهه تركه وسكت، كما ورد في المتفق عليه.

- أرشد عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ للأكل مما يلي، ففي الحديث: "يا بني سم الله، وكل بيمنك، وكل مما يليك" متفق عليه.

- أرشد عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ من شكوا إليه أنهم لا يشعرون: أن يجتمعوا على طعامهم ولا يتفرقوا، وأن يذكروا اسم الله عليه: **بُيَارِكْ لَهُمْ فِيهِ**، كما ورد عن أبي داود في سننه.

- أرشد عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ من دُعى إلى طعام أن يجيب، فإن كان صائماً فليصل، وإن كان مفطراً ليطعم كما في صحيح مسلم. "ليصل" أي يدعوه لهم.

- كان عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ يتحدث على طعامه، وورد عنه ذلك في عدة أحاديث صحيحة، أما المنع من الكلام في الأكل فلا أصل له.

أُسْوَةٌ

"تُلِّنِ السَّفَرًا"

٥

- الاستخاراة في الحديث: "إذا هم أحدهم بالأمر فليرجع ركعتين من غير الفريضة،

ثم ليقل: اللهم إني أستخبارك بعلمتك، واستدرك بقدرتك، وأسائلك من فضلك العظيم،

فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وانت عالم الغيب،

اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي، وعاجل أمري وأجله، قادر لى، ويسر لى،

وبارك لى فيه، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي، وعاجل أمري وأجله،

فاصرفة عنى، واصرفة عنك، وقدر لى الخير حيث كان، ثم رضي به" قال: "وسمى حاجته" البخاري.

- كان **ﷺ** إذا ركب راحلته كبر ثلاتا ثم قال:

"سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقربين، والى ربنا متقربون" ثم يقول:

"اللهم إني أسائلك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما قرضي، اللهم هون علينا سفرنا هذا،

واهلو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر،

وال الخليفة في الأهل، اللهم اصحيتنا في سفرنا، واحلفنا في أهلنا" رواه الترمذى.

- كان **ﷺ** إذا وضع رجله في الركاب لركوب ذاته، قال: "بسم الله"،

فإذا استوى على ظهرها، قال: "الحمد لله" ثلاتا، "الله أكبر" ثلاتا، ثم يقول:

"سبحان الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقربين، وإنما إلى ربنا متقربون"

ثم يقول: "الحمد لله ثلاتا" "الله أكبر ثلاتا" ، ثم يقول: "سبحان الله" ثلاتا، ثم يقول:

"لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي، فاغفر لى، إنك لا يغفر الذنب إلا أنت" رواه أحمد وغيره،

- كان **ﷺ** إذا ودع أصحابه في السفر يقول لأحد هم: "استودع الله دينك وأهانتك، وخواتيم عملك" رواه أحمد

- كان النبي **ﷺ** وأصحابه إذا علو الشيايا كبروا، وإذا هبطوا سبحوا" رواه مسلم

- في الحديث: "من نزل منزلة ثم قال: أعود بكلمات الله التمامات من شر ما خلق،

لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزلة ذلك" مسلم

يُنظر:

- الراوي الحبيب لابن القاسم، زاد الماء لابن القاسم

- الأذكار للتوري

أُسْوَةٌ

"سُنُنُ السُّفَرِ" ٢

٦

- في الحديث: "من أراد سفراً فليقل من يخالف: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه" أخرجه أحمد.

- كان عليه إذا رأى قرية يريد دخولها قال حين يراها: "اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أظللن، ورب الريح وما ذرين، إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعود بك من شرها وشر ما فيها" صحيح ابن حبان.

- كان عليه إذا بدأ له الفجر في السفر، قال: "سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائداً بالله من النار" مسلم.

- كان عليه يأمر المسافر إذا قضى نهاته من سفره أن يعجل الأوبة إلى أهله، كما في المتفق عليه.

- كان عليه إذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على شيء قادر، آيبون تائبون، عابدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده" البخاري.

- كان عليه إذا قدم من سفره تلقى الولدان من أهل بيته، فقد قال عبد الله بن جعفر: "إنه قدم مرة من سفر، فسبق بي إليه، فحملني بين يديه.." مسلم.

- المعانقة بعد العودة من السفر؛ فقد ورد في الحديث: "كان أصحاب النبي عليه إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا" السلسلة الصحيحة للألباني.

- كان عليه إذا قدم من سفربدأ بالمسجد فركع ركعتين كما في المتفق عليه.

جمع وإعداد:
بارعة اليحيى

ينظر:
- الوابل الصيب لابن القيم، زاد المعاد لابن القيم
- الأذكار للنووي

أُسْوَةٌ

"سُنُن الوضوء"

٧

- السواك، ففي الحديث: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء" أخرجه أحمد وغيره.
- غسل الكفين ثلاثة في بداية الوضوء، فقد جاء في الحديث: "فغسل كفيه ثلاثة مرات.." رواه مسلم.
- تقديم المضمضة والاستنشاق على غسل الوجه؛ ففي الحديث: "فممضمض واستنشق وغسل وجهه" كما في البخاري، وكذلك المبالغة بهما لغير الصائم،
ففي الحديث: "وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً" أخرجه الترمذى.
- تخليل اللحية الكثيفة، وقد ورد في الحديث: "أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته في الوضوء" رواه الترمذى
- تخليل أصابع اليدين والرجلين، ففي الحديث:
"إذا توضأت فخلل بين أصابع يديك ورجليك" أخرجه الترمذى
- التيامن: أي البداية بغسل اليمين قبل اليسار في أعضاء الوضوء من اليدين والرجلين؛ فقد ورد في الحديث:
"كان النبي ﷺ يعجبه التيامن في تنعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله" متفق عليه.
- الزيادة عن الغسلة الواحدة في غسل الأعضاء إلى مرتين أو ثلاثة؛
وقد ورد عن النبي ﷺ أنه غسلها مرة، وغسلها مرتين، وغسلها ثلاثة،
ونوع أي غسل بعضها مرتين وببعضها ثلاثة وببعضها مرة كما في الأحاديث الصحيحة.
- قول: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله"؛ ففي الحديث: "ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء" أخرجه مسلم.
- قول: "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين" أخرجه الترمذى.

جمع وإعداد:
بارة العجبي

ينظر:
- زاد المعاد لابن القيم
- الملخص الفقهي للفوزان
- شرح دليل الطالب للصقعوب

أُسْوَةٌ



سُنن الصلاة القولية

- دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام، وقد ورد فيه عدة صيغ منها:
"سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك" رواه مسلم،
ومنها: "الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه" رواه مسلم.

- الاستعادة قبل القراءة، ولها صفتان: "أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" من همزه ونفخه ونفثه رواه أبو داود وغيره، والصفة الأخرى: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وفي الحديث: "أن رسول الله ﷺ كان يقولها قبل القراءة" كما ورد في مصنف عبد الرزاق.

- البسمة، وهي من سنن الصلاة، في الحديث: "كان يقطع قراءته آية آية: (بسم الله الرحمن الرحيم)
(الحمد لله رب العالمين).." رواه أبو داود وغيره.

- التأمين، وفي الحديث: "كان رسول الله ﷺ إذا قرأ (ولا الضالين) قال: (آمين)
حتى يسمع من يليه في الصف الأول" رواه أبو داود وغيره.

- قراءة سورة بعد الفاتحة، وذلك بعد الركعتين الأوليين، وفي الحديث: "إذا قمت إلى الصلاة فكبر،
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن" متفق عليه.

- أن يقول بعد الرفع من الركوع: "ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد"
بعد قوله: "ربنا وربك الحمد" كما ورد في مسلم.

- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير، ففي الحديث أن الصحابة قالوا للنبي ﷺ:
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد،
 وعلى آل محمد.." متفق عليه، وقد ورد لها عدة صيغ صحيحة.

- الدعاء قبل السلام، وبعد الفراغ من التشهد الأخير، وفي الحديث: "ثم يتخير من الدعاء
أعجبه إليه، فيدعوه" متفق عليه، وفي الحديث الآخر: "فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم،
ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحسنة والممتهنة، ومن شر المسيح الدجال" رواه مسلم.

السنة فيما ورد على عدة صيغ كالصلاحة على النبي ﷺ
والاستفتاحات أن ينوع فيما بينها؛ ففي ذلك حضور القلب، وإحياء للسنة.

ينظر:
جمع وإعداد:
بارة اليحيى

- مجموع الفتاوى لابن تيمية - زاد المعاد والوايل الصالحة لابن القيم
- الملخص الفقهي للفوزان - شرح دليل الطالب للصقعي - الأذكار للنووي

أُسْوَةٌ



"سُنن الصلاة الفعلية"

٩

- رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع وعند الرفع منه، ففي الحديث: "أن مالك بن الحويرث إذا صلى كبر، وإذا أراد أن يرکع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، وحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل هكذا"، والموضع الرابع للرفع للدين عند القيام من التشهد الأول.
- وضع اليدين على الشمال وجعلهما تحت السرة، وهو مذهب الجمهور، ففي الحديث: "كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة" البخاري، وإن شاء وضعهما تحت سرتاه أو على صدره؛ فالامر واسع.
- النظر إلى موضع السجود؛ فعن عائشة دخل رسول الله ﷺ الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها" رواه ابن خزيمة وغيره، أما في التشهد فالسنة أن لا يجاوز بصره سبابته.
- قبض الركبتين بيديه مفرجتي الأصابع في الركوع، ومد الظهر، وجعل رأسه حياله؛ وفي الحديث: "إذا رکع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر ظهره" رواه البخاري.
- البداعة في السجود بوضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وأنفه؛ لما ورد في حديث وائل بن حجر: رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه" رواه أبو داود وغيره.
- وأطراف القدمين" رواه الشیخان، وكذا مجافاة البطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين في السجود.
- القيام على صدور القدمين واعتماده على ركبتيه بيديه، لحديث: "كان النبي ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه" رواه الترمذى وغيره.
- الافتراض في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الأول "وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى" التورك في التشهد الثاني، لحديث: "إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخرج رجله اليسرى وجلس متوركاً على شقه الأيسر وقعد على مقعده" رواه البخاري.
- وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السجدين.
- الإشارة بالسبابتين عند الذكر، وله صفتين إما يشير بإصبعه من أول التشهد إلى آخره من غير تحريك، أو أن يشير بها ويحركها عند الدعاء.

يُنظر:
- الملخص الفقهي للفوزان
- شرح دليل الطالب للصقعوب

جمع وإعداد:
بارعة اليحيى

أُسْوَةٌ

"السُّنن الواردة بعد الصلاة المفروضة"

- كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً، وقال:
"اللهم! أنت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والإكرام" مسلم.

- وصية النبي ﷺ لمعاذ أن يقول دبر كل صلاة مكتوبة:
"اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" أبو داود والنسائي.

- كان ﷺ يقول دبر كل صلاة مكتوبة: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعٌ لَّمَّا أَعْطَيْتَ وَلَا مَعْطُى لَّمَّا مَنَعْتَ
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْدَ مِنْكَ الْجَدُّ" متفق عليه.

- وكان ﷺ يقول: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ التَّنَاءُ الْحَسْنُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينُ، وَلَهُ كُرْهَ الْكَافِرُونَ".

- وندب ﷺ أمهات إلى أن يقولوا دبر كل صلاة: "سبحان الله ثلثاً وثلاثين، والحمد لله ثلثاً وثلاثين،
والله أكبر ثلثاً وثلاثين، وتمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
لله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر" مسلم.

وفي صفة أخرى مثل الأولى ولكن التكبير "أربعاء وثلاثين" مسلم. وفي صفةثالثة
"خمساً وعشرين تسبيحة ومثلها تحميدة ومثلها تكبيرة ومثلها لا إله إلا الله وحده لا شريك له
لله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر" الترمذى والنمسانى، وغير ذلك من الصيغ.

- قراءة آية الكرسي فقد ورد في الحديث: "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة
لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت" صحيحه الألباني.

- قراءة المعوذات دبر الصلوات؛ فقد ورد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال:
(أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة) رواه أبو داود.

أُسْوَةٌ

"سُنن الركوع القولية"

١١

- ما ورد في الركوع: قول سبحان رب العظيم ثلاث مرات
- قول: "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي" البخاري.
- قول: "سبوح قدوس رب الملائكة والروح" مسلم
- قول: "اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي" مسلم.
- قول: "سبحان رب العظيم وبحمده ثلاثاً" صحيحه الألباني
- قول: "سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلا والعظمة" رواه أبو داود وغيره
- أما بعد الرفع من الركوع: فكان يقول: "ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد" مسلم.
- ويقول أيضاً "اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونقني من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب" مسلم
- ويقول أيضاً: "لربى الحمد لربى الحمد" رواه أحمد وغيره

جمع وإعداد:
بارعة اليحيى

- زاد المعاد لابن القيم

ينظر:
- الأدكار للنووى
- زاد الراغب للصقعوب

أُسْوَةٌ



"سُنُن السجود"

١٢

- ما ورد في السجود: "سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلثا" صحيحه الألباني
- قول: "سبحانك اللهم ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي" متفق عليه
- قول: "سبوح قدوس رب الملائكة والروح" مسلم
- قول: "اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره،
تبارك الله أحسن الخالقين" مسلم
- قول: "سبحان ذي الجبروت والملائكة والكربلاء والعظمة" رواه أبو داود وغيره
- قول "سبحان ربى الأعلى" ثلثا
- قول: "اللهم اغفر لي ذنبي كلها، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلاناته وسره" مسلم
- قول: "اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك،
لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك" رواه مسلم
- قول: "اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصرى نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً،
وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، وفوقى نوراً، وتحتى نوراً، واجعل لي نوراً".
- يستحب الإكثار من الدعاء في السجود، ففي الحديث: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛
فأكثروا الدعاء" مسلم
- أما ما بين السجدين يقول: "رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني واهدني" رواه أحمد.
- ويقول أيضاً: "اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني" رواه أبو داود

جمع وإعداد:
بارعة اليحيى

- زاد المعاد لابن القيم

ينظر:
- الأذكار للنووي
- زاد الراغب للصقعوب

أُسْوَةٌ

"سُنْنُ الْجُمُعَةِ"

١٣

- القراءة في صلاة الفجر بسورتي السجدة والإنسان كما ورد في مسلم
- استحباب كثرة الصلاة والسلام على النبي ﷺ، ففي الحديث:
"إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ.." رواه أبو داود
- التطيب، لحديث: "وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، أَوْ يَمْسُّ مِنْ طَيْبٍ بَيْتَهُ.." البخاري
- السواك، ففي الحديث: "غَسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَسَوَّاكٍ، وَيَمْسُّ مِنَ الطَّيْبِ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ" مسلم
- قراءة سورة الكهف، ففي الحديث:
"مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجَمِيعَيْنِ" صحيح الجامع.
- الاغتسال، ففي الحديث:
"لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ... إِلَّا غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى" البخاري
- لبس أحسن الثياب، ففي الحديث: "مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ أَنْ يَتَخَذَ ثُوبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سَوْيَ ثُوبَيْ مَهْنَتِهِ" صحيح الجامع
- المشي على الأقدام، لقوله ﷺ: "ثُمَّ بَكْرٌ وَابْتَكَرٌ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكِبْ.." صحيح الجامع
- التبكيك للذهاب إلى المسجد لصلاة الجمعة
والاشتغال بالصلاحة النافلة والذكر والقراءة حتى يخرج الإمام للخطبة، ففي الحديث:
"إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، يَكْتُبُونَ الْأُولَى فَالْأُولَى.." البخاري
- أن لا يخطئ رقاب الناس، فقد ورد في حديث عبد الله بن بسر، قال:
 جاء رجل يخطئ رقاب الناس يوم الجمعة والنبي يخطب، فقال له النبي: "اجلس فقد آذيت" رواه أبو داود وغيره
- التأمين على دعاء الخطيب بلا رفع صوت ولا رفع يدين.
- إن دخل المسجد والإمام يخطب، فلا يجلس حتى يصلِّي ركعتين، لقوله ﷺ:
"إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛ فَلَا يَرْكِعُ رَكْعَتَيْنِ، وَلَا يَتَجَزَّ فِيهِمَا" متفق عليه
- الدعاء وتحري ساعة الإجابة، ففي الحديث: "إِنْ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَوْافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يَصْلِي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيمَانًا" متفق عليه

يُنظر:
- زاد المعاد لابن القيم
- الملخص الفقهي للفوزان
- الأذكار للنووى

جمع وإعداد:
بارة اليحيى

أُسْوَةٌ



١٤

"سُنن الرؤيا"

- من رأى رؤيا يحبها:

* يحمد الله عليها، ففي الحديث: "إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها،

فإنما هي من الله، فليحمد الله تعالى عليها" البخاري

* لا يحدث بها إلا من يحب، ففي الحديث: "إذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب" مسلم

* يستبشر بها خيرا، ففي الحديث: "إإن رأى رؤيا حسنة فليبشر" مسلم

- من رأى رؤيا يكرهها:

* النفث عن اليسار ثلاث، ففي الحديث: "إذا رأى أحدكم شيئا يكرهه؛

فلينفث عن يساره ثلاث مرات" متفق عليه

* يسأل الله خير هذه الرؤيا ويتعود من شرها، ففي الحديث:

"وليتعود بالله من شرها فإنها لن تضره" البخاري

* يتبعذ بالله من الشيطان، ففي الحديث: "وليستعد بالله من الشيطان ثلاثة.." مسلم

* التحول إلى الجانب الآخر، ففي الحديث: "وليتحول عن جنبه الذي كان عليه" مسلم

* لا يذكرها لأحد، ففي الحديث: "ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره" البخاري

* يقوم ويصلي، ففي الحديث: "إإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل.." مسلم

أُسْوَةٌ

"سُنن الْاسْتئذان"

- السنة أن يسلم ثم يستأذن، فيقول: "السلام عليكم، فقد استأذن على النبي ﷺ" رجل، فقال: أألاج؟ فقال رسول الله ﷺ لرجل: اخرج إلى هذا، فعلمه الاستئذان، فقال له: قل: السلام عليكم ، أأدخل؟" رواه أبو داود.

- من الهدي أن المستأذن يعرف بنفسه إذا قيل له من أنت؟ أن يقول فلان بن فلان، ولا يقول: أنا،

فعن جابر قال: أتيت النبي ﷺ فدققت الباب،
قال: "من ذا؟" فقلت: أنا، فقال: أنا أنا كأنه كرهها" متفق عليه.

- من هديه الاستئذان ثلاثة مرات، لحديث: "الاستئذان ثلاثة" متفق عليه.

- من الهدي أيضاً: إن لم يؤذن لك أن ترجع، لما ورد في الصحيحين: "إِنْ أُذِنَ لَكَ وَلَا فَارْجُعْ".

- لا تقف أمام الباب، ولكن عن يمينه أو يساره،

ففي الحديث: "كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه،
ولكن من ركته الأيمن أو الأيسر، ويقول: السلام عليكم، السلام عليكم" صححه الألباني.

جمع وإعداد:
بارة العيسي

- الوابل الصيب لابن القيم

ينظر:
- زاد المعاد لابن القيم
- الأذكار للنووي

